تفسير البيضاوي

100 - { وجعلوا شركاء الجن } أي الملائكة بأن عبدوهم وقالوا : الملائكة بنات ا وسماهم جنا لاجتنابهم تحقيرا لشأنهم أو الشياطين لأنهم أطاعوهم كما يطاع ا تعالى أو عبدوا الأوثان بتسويلهم وتحريضهم أو قالوا ا خالق الخير وكل نافع والشيطان خالق الشر وكل ضار كمما هو رأي الثنوية ومفعول { جعلوا } { شركاء } والجن بدل من { شركاء } أو { شركاء } الجن و { } متعلق بقوله : { شركاء } أو حال منه وقرئ { الجن } بالرفع كأنه قيل : من هم فقيل الجن و { الجن } بالجر على الإضافة للتبيين { وخلقهم } حال بتقدير قد والمعنى وقد علموا أن ا خالقهم دون الجن وليس من يخلق كمن لا يخلق وقرئ { وخلقهم } عطفا على { الجن } أي وما يخلقونه من الأصنام أو على شركاء أي وجعلوا له اختلافهم للإفك حيث نسبوه إليه { وخرقوا له } افتعلوا وافتروا له وقرأ نافع بتشديد الراء للتكثير وقرئ وحرفوا أي وزوروا { بنين وبنات } فقالت اليهود عزير ابن ا وقالت النصارى المسيح ابن ا وقالت العرب الملائكة بنات ا { بغير علم } من غير أن يعلموا حقيقة ما قالوه ويروا عليه دليلا وهو في موضع الحال من الواو أو المصدر أي خرقا بغير علم { سبحانه وتعالى عما يصفون } وهو أن له شريكا أو ولدا